صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة شهرية محكمة تعنى بقضايا العلوم النظرية والتطبيقية

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

السنة الأولى
20
23
تشرين الأول

العدد 2

- **الافتتاحية.** | بقلم رئيس التحرير
- **مرفأ بيروت خلال القرن العشرين**
  الدور الاقتصادي المركزي في لبنان والعالم العربي. | أ.د. محمد مراد
- **أزمة المرسومين (٤٩) و(٥٠) وتداعياتهما الطائفيّة سنة ١٩٤٣.** | سلام عبد العزيز مهدي
- **جمالية المناديل الورقية في الفنون التشكيلية.** | أحلام عباس عباس
- **أصول التلخيص وقواعده.** | د. حسن إبراهيم

المحتويات

11 الافتتاحية

بقلم رئيس التحرير

15 مرفأ بيروت خلال القرن العشرين
الدور الاقتصادي المركزي في لبنان والعالم العربي

أ.د. محمد مراد

34 أزمة المرسومين (49) و(50)
وتداعياتهما الطائفيّة سنة 1943

سلام عبد العزيز مهدي

60 جمالية المناديل الورقية في الفنون التشكيلية

أحلام عباس عباس

113 أصول التلخيص وقواعده

د. حسن إبراهيم

الافتتاحية

د. حسن محمد إبراهيم(*)

ها هو البرعم الثاني من براعم مجلة «**صدى العلوم**» تفتّح على أريج عقول الباحثين، وتكامل العلمُ بالعمل لينتج إثراءً يخاطب العقل في كل بقعة أطلّ على مسار النشر والكتابة والقول والفعل.

إن من بديهيات مسؤولية المجلة، أن تحمل على عاتقها مهمة نشر العلم وإفادة القرّاء والباحثين وتقديم الأمثل والأرقى من المعلومات المرتبطة بالتوثيق والمصادر والمراجع، كي تكون موضع دقّة واهتمام لكل من يبحث عن العلم في موارده الصحيحة.

لقد اجتمع الفنّ والتاريخ والسياسة والقواعد العلمية في عدد واحد، لفتح مسارات متعدّدة تسمح لمن يرغب باستكمال الانفتاح والتوسيع والاطّلاع ونسج المقالات، فيمكنه الانطلاق من هذه البذرات لتدوين أبحاث علمية أوسع وأشمل، ويستلهم الأفكار من مقالات المجلة على امتداد أعدادها.

إننا اليوم لا ندّعي أننا في عصر الترف الفكري، بل نحن في قلب معركة العلم ضد الجهل والتجهيل، وهذا ما يتوجّب على المجلة اللحاق بركب العلم والفكر، لا سيّما وإننا نواجه أفكاراً وعقائد لا سلامة فيها، ولا علم يعتريها، ولا حتى أي قيم إنسانية أو روحية أو أخلاقية، بل نشهد حرباً على العلم بإسم العلم المزيّف الذي يحمل سلاح التجهيل للآخرين، لكي يتربع روّاده على عرش الأمم والتسلّط على أفكارها وإحراق

(*) رئيس التحرير

عقولها وهدم مبتنيات التاريخ والثقافة والاجتماع.

إننا في مجلة «**صدى العلوم**» ندعو الباحثين العلميّين إلى تقديم أبحاثهم في إطار ما يحفظ الإنسان، روحاً وعقلاً وقلباً وفكراً وديناً وأخلاقاً، على أن تنساق كتاباتهم ضمن الضوابط العلمية والمنهجية، وبعيداً عن السياسة الضيّقة والعقل المتحجّر وزواريب المحاسيب.

كما إننا ندعو كافة مراكز الدراسات ورؤساء المؤتمرات العلمية وإدارات الجامعات والمجلات والدوريات العلمية، في لبنان وخارج جغرافيّته المتواضعة، لأن نعمل معاً ونتكاتف في سبيل النهوض بأوطاننا، ونقدّم العلم الصادق والتطوّر.

وما يظهر في أكثر مجلات العالم العربي، هو توجهّها نحو الدراسات الإنسانية في مختلف محاورها، وهذا ما يفسح للباحثين المجال واسعاً في تقديم الدراسات الإنسانية التي تسلك مسار التحصين الاجتماعي، لا سيّما بعد الهجوم الفكري الغربي المتمثّل ببدع الحريّات والنزوات الخاصة، وطرح مفاهيم لاأخلاقية عبر شعارات ومصطلحات يسوّقونها في قالب منمّق يغطونه بأسماء علمية لتتقبلها مجتمعاتنا وتهضمها وتسيّلها في الحياة اليومية على إنها مصطلحات غربية تبلغ المرتبة الراقية والمفهومية العالية، وهذا من أسوأ ما تفكر به شعوبنا.

وفي جانب موازٍ، يتوافق صدور العدد الثاني من المجلة مع أيام النصر المبارك الذي يتجلى بملحمة «طوفان الأقصى»، في المعركة الخالدة التي سيستند إليها التاريخ في التوثيق لمراحل الزوال الصهيوني، وما أحدثته وستتركه في ذاكرة كل الصهاينة داخل الكيان المحتلّ أو خارجه، أو حتى لدى الداعمين والمؤيدين والمدافعين عن هذا الكيان اللقيط.

إن الأيام المباركة المفعمة بالانتصارات، والتي تتوافق مع أيام العدد الثاني، هي دعوة تلقائية لاستلهام العزيمة والصبر من قوة المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، على اختلاف انتماءاتها الفكرية والعقائدية والسياسية والجغرافيّة، التي وحدتها القضية العادلة، وجعلت من بنادقها وكلماتها وأقوالها وأفعالها رصاصة قوة تخترق صدر العدو وتزيل هيمنته وتكسر جبروته وتهزّ كيانه.

من هذا المنطلق، لا بدّ من إطلاق الدعوة إلى كل الباحثين والمهتمين، لا سيّما أولئك الذين يعيشون عمق التجربة مع القضية الفلسطينية، وولادة النهضة الثورية العسكرية ومراحل نضوجها، وإلى كل من يعشق التراب في الوطن العربي وينطلق من كرامة الأمة وفرسانها، أن ينصبّ جهدهم البحثي والكتابي في مختلف الميادين، انطلاقاً من الجانب العسكري والعمليات القتالية وتوثيقها منذ الأيام الأولى للاحتلال الصهيوني وتطوّرها، مروراً بالشأن الأدبي والتاريخي المشترك، وصولاً إلى الشأن الاجتماعي والسياسي والجغرافي، وغير ذلك.

يجب أن تبقى فلسطين، بما تعني قضية كل الأمة والدول والشعوب، وما تمثّل من حقّ، ماثلة أمام الأجيال الصاعدة، بالمقابل يجب أن تعرف هذه الأجيال أيضاً، حقيقة الصهيونية ومفاسدها وخطرها على الشعوب والأوطان، سواء كانت على مقربة جغرافية منها أو تبعد عنها، لأن التوغّل الصهيوني، ومن يقف معه وخلفه ويدعمه، لن يتوقف عند بقعة جغرافية معيّنة، أو ميدان علمي واحد، أو عند نسف مفاهيم اجتماعية لفئة دون أخرى، لا سيّما أن مفاهمينا الاجتماعية تستند إلى مرتكزات إيمانية وأخلاقية تنطلق من عمق ارشادات القرآن والإنجيل، وهذا ما لا نشهده خارج إطار عالمنا العربي والإسلامي الذي يتضامن مع الشرائع السماوية ويتفاعل معها على أفضل تعاليم لحياة إنسانية سعيدة.

ولا يخفى على عاقل، أن الصراع الوجودي المحتدم بين شعوب المنطقة الأوائل والأصيلين ضد الاستيطان الصهيوني بخلفيّته العنصرية اللاإنسانية، ينطلق من أبعاد فكرية وعقائدية واجتماعية وتاريخية وثقافية وتربوية، ويؤثر في الجغرافيا والعسكر والاقتصاد، أراد منه المحتلّ إعادة فكرة الاستعمار وتشتيت الشعوب ومحو العقيدة، والسيطرة على المقدرات.

وعلى هذا الأساس، من المفيد أن نذكّر بأسماء بعض المدن والبلدات على تسميتها الفلسطينية قبل الاحتلال، لئلا تمحوها الأيام وتفقدها الذاكرة، وهذا بعضها:

- أورشليم: القدس.
- تل أبيب: قرية الشيخ مؤنس/ يافا.

- عكو: عكا.
- بير شفاع: بئر السبع.
- إيلات: أم الرشراش.
- نتانيا: أم خالد.
- كريات شمونة: الخالصة.
- تسريفين: صرفند.
- تسيبوري: صفورية.
- اشكلون: عسقلان
- كريات جات: قرية عراق المنشية/ الخليل.
- كيرم شالوم: كرم أبو سالم.
- تل كفار كرنايم: قرية ابو فرج/ بيسان.
- بيت شيمش: بيت الشمس/ قضاء القدس.
- بيت جيمل: دير الجمال.
- زخاريا: قرية زكريا.
- مارغليوت: هونين (من القرى اللبنانية السبع).

وتجدر الإشارة أيضاً، إلى وجود سبع قرى لبنانية، تشكل جزءاً من مساحة لبنان الكاملة والبالغة 10452 كلم^2، ولا تنفصل عنها، تمّ نقلها من السيطرة الفرنسية إلى السيطرة البريطانية نتيجة لاتفاقات فرنسية بريطانية، من 1920 حتى 1923، استتبعت لاحقاً تحت الاحتلال الصهيوني، بعد احتلال فلسطين، هي: طيربيخا، صلحا، المالكية، النبي يوشع، قَدَس، هونين وإبل القمح. وقد تكون هذه القرى في عداد المنسيات عن الخريطة اللبنانية، للأجيال الصاعدة، لغفلة الباحثين والكاتبين عنها.

وتبلغ المساحة الجغرافية الإجمالية لهذه القرى، بما يدخل منها حالياً في الأراضي اللبنانية، نحو **(103740)** دونماً، فيما المساحة الإجمالية للأراضي التي خسرها لبنان عند ضمها إلى فلسطين، تبلغ نحو **(74221)** دونماً.

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 2959-9431